



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

المسيلة في: 2025/12/08

## شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس الملتقى الوطني (حضورى وعن بعد) حول:

"دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر"

بأن: د. مراتي عمار. جامعة المسيلة. قد شارك(ت) بالمداخلة الموسومة بعنوان:

"واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة."

جاءتهم فعاليات الملتقى (حضورى وعن بعد) المنعقد يوم: 08 ديسمبر 2025 بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.



د. زريق عمر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف- المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الملتقى الوطني حول: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر  
يوم 08 ديسمبر 2025  
استمارة المشاركة في الملتقى

المشارك الأول

الاسم واللقب: مراقي عمار  
الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب  
التخصص: تسويق

المؤسسة المستخدمة: جامعة محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني ammar.merati@univ-msila.dz

الهاتف: 0657107570

محور المداخلة: مقومات السياحة الداخلية في الجزائر

عنوان المداخلة: واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.

المشارك الثاني

الاسم واللقب: أميرة معايش  
الدرجة العلمية: أستاذة محاضرة قسم ب  
التخصص: تسويق

المؤسسة المستخدمة: جامعة ميله

البريد الإلكتروني a.maiche@centre-univ-mila.dz

الهاتف: 0661885388

## واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.

مراتي عمار<sup>1</sup>، معايش أميرة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف مسيلة، ammar.merati@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة ميلة، a.maiche@centre-univ-mila.dz

### ملخص:

تعد السياحة الداخلية من القطاعات الحيوية الداعمة للتنمية المحلية، لما تملكه من دور كبير في تنشيط الحركة الاقتصادية والحفاظ على الموروث الثقافي، وتعد ولاية المسيلة من بين الولايات الجزائرية التي تسخر بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين التاريخ والحضارة والطبيعة، غير أن الاستفادة من هذه الإمكانيات ما تزال دون المستوى المطلوب، ومن هنا تتجلى لنا أهمية هذه الورقة البحثية في تسليط الضوء على واقع السياحة الداخلية بالولاية، من خلال إبراز أهم مقوماتها وتشخيص التحديات التي تعيق نمو هذا القطاع والبحث في السبل الممكنة لتعزيز دورها في التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية السياحية، السياحة الداخلية، المقومات السياحية، ولاية المسيلة.

### Abstract:

Domestic tourism represents a vital sector supporting local development, owing to its significant role in stimulating economic activity and preserving cultural heritage. M'Sila Province stands among Algerian provinces endowed with diverse tourism assets that integrate history, civilization, and natural features; however, their exploitation remains suboptimal. Accordingly, this research paper holds particular importance in illuminating the current state of domestic tourism in the province by highlighting its key assets, diagnosing challenges hindering sector growth, and exploring viable pathways to enhance its contribution to local development.

**Keywords:** Tourism, Tourism Development, Domestic Tourism, Tourism Assets, M'Sila Province

## مقدمة:

تُعَدّ السياحة بمختلف أشكالها أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما توفره من فرص استثمارية ومساحات للتبادل الثقافي وتنشيط الحياة المحلية. وفي هذا السياق، تبرز السياحة الداخلية كخيار استراتيجي لتعزيز الاستدامة السياحية، وتنويع الاقتصاد، وتقوية الارتباط بالهوية الوطنية من خلال اكتشاف المقومات الطبيعية والتاريخية داخل حدود الدولة. غير أنّ تطور السياحة الداخلية يظل رهيناً بمدى توفر البنية التحتية المناسبة، وجودة الخدمات، وفعالية السياسات الترويجية التي تستهدف المواطن أولاً باعتباره عنصراً أساسياً لإنعاش الحركة السياحية. ومن هنا تأتي أهمية هذه المداخل في طرح الإشكالات المرتبطة بواقع السياحة الداخلية لولاية المسيلة، واستشراف سبل تطويرها بما يتماشى مع متطلبات التنمية المحلية.

## مشكلة الدراسة:

مما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الانشغال والإشكال التالي:

❖ ما هو واقع السياحة الداخلية بولاية المسيلة؟ وفيما تتمثل أهم مقوماتها؟

## أهمية وأهداف الدراسة:

بالإضافة إلى محاولة فك لغز الإشكال أعلاه، تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء في قطاع السياحة الداخلية بالجزائر. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها ستمثل حلقة من الحلقات التي ستناول إحدى الموضوعات شديدة الأهمية لعدد من الاقتصادات لضمان الاستمرار والبقاء في بيئة يسودها التغير المستمر.

## منهج الدراسة:

من أجل الإحاطة بجوانب موضوع هذه الورقة سنستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في قالب نسعى من خلاله إلى الإجابة على أهم تساؤلات الإشكالية وهذا بالاستعانة ببعض الأدوات والجداول البيانية.

## خطة الدراسة:

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة والامام بجوانب الموضوع سيتم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

❖ **المحور الأول:** مدخل مفاهيمي للسياحة

❖ **المحور الثاني:** مؤهلات العرض السياحي لولاية المسيلة.

## المحور الأول: مدخل مفاهيمي للسياحة

### 1- تعريف السياحة:

عرفها ماكنش وزملائه على أنها "مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح الزائرون" (الظاهر وسراب، 2007، صفحة 31)

في وقت نجد أن هناك من ينظر إلى السياحة على أنها " مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير للمكان تغييرا وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية أو حرفية" (الطائي، 2006، صفحة 23)

أما التعريف الأكثر شمولاً فهو تعريف المنظمة العالمية للسياحة والتي عرفت السياحة على أنها " ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لأخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو لقضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء وليس بغرض الإقامة الدائمة. (الرحيم، 2012، صفحة 56)

وعليه يمكن القول أن السياحة " هي ظاهرة انتقال الأفراد بطريقة مشروعة إلى أماكن غير موطن إقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة لأي قصد كان عدا الحصول على عمل وما يترتب عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وحضارية.

### 2- أهمية السياحة:

تشكل السياحة واحدة من أكبر الصناعات في جميع أنحاء العالم وتساهم بأكثر من 6 تريليون دولار سنوياً للاقتصاد العالمي أي 9% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مع ما يقرب من 260 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن ينمو قطاع السياحة والسياحة العالمية بنسبة 4% سنوياً بين عامي 2011 و 2021 وبحلول عام 2021 يتوقع أن تبلغ السياحة 690 مليون وظيفة تقريباً 80% منها ستكون في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا، وعلاوة على ذلك تتوقع منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية أن يصل عدد السياح الوافدين إلى 1.8 مليار سائح بحلول عام 2030 وستستمر السياحة الدولية بالنمو ما بين الفترة 2010 و 2030 ولكن بوتيرة أكثر اعتدالاً من العقود الماضية .

(TSIOTOU & RONALD, 2012, p01)

### 3- مكونات السياحة:

تتفق جميع أنواع السياحة في العناصر السياحية الثلاثة الرئيسية الآتية والتي تكون مفهوم السياحة لدى أي شعب من الشعوب: (سفيان و سمي، 2018، صفحة 3).

– السائحون: وهم الطاقة البشرية

التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

– المعرضون: وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من إمكانات في هذا المجال، تتناسب مع طلبات السائحين، من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

– الموارد الثقافية (المعالم السياحية). باختلاف أنواعها والتي تتمثل في أنواع السياحة وتقدم التعريفات المختلفة لها فنجد منها: السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الثقافية، السياحة الترفيهية، السياحة الدينية.

## المحور الثاني: مؤهلات العرض السياحي لولاية المسيلة

### 1- تقديم عام لولاية مسيلة:

تأسست مدينة المسيلة سنة 315هـ الموافق لسنة 917 م من طرف أبو القاسم محمد بن عبد الله وأطلق عليها إسم المحمدية، كما عرفت باسم زابي وهناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا التي توسع نفوذها حتى شمال ما يعرف قديما بإقليم نويميدا، وبزوال هذه القبيلة بقي إسم المدينة بالمسيلة، كما تدعى بالحضنة وهناك من يرى أن أصل تسمية المسيلة سواء كانت أطلقت من طرف العرب أو البربر يعود إلى أن المدينة على شكل حوض منبسط ذو مجاري مائية ولا ننسى أن موقع المسيلة في حد ذاته يعرف بحوض الحضنة.

المسيلة " عاصمة الحضنة " تقع وسط الشمال الجزائري ، فهي مركز وهمزة وصل بين التل و الصحراء ، تنتمي إلى منطقة الهضاب العليا ، مساحتها 18175 كلم<sup>2</sup> ، و عدد سكانها تجاوز المليون ومائتا ألف نسمة ، أصبحت ولاية وفقا للتقسيم الإداري لسنة 1974 ، تتكون من 47 بلدية و 15 دائرة ، مناخها قاري يخضع جزئيا للمؤثرات الصحراوية، كما تتميز ولاية المسيلة بماضي عريق وتاريخ مجيد ، وبموقع استراتيجي مهم وفريد ، يتوسط سبع ولايات ، بتضاريس متنوعة من جبلية وسهلية و سهبية وأي giva واحاتية ، جعلها تتميز بمؤهلات الجذب السياحي الفريدة من نوعها والمتنوعة من طبيعية وبيئية ، وتاريخية وأثرية و دينية وثقافية وعلمية ، و سياحة المال والأعمال بالإضافة لصناعة تقليدية غنية وفنية حافظت على هويتنا وشخصيتنا وتاريخنا وتراثنا الجزائري .

✓ التضاريس:

يعتبر إقليم الولاية محوريا ومنطقة عبور بين السلسلتين الجبليتين الأطلس التلي والصحراوي حيث أن التشكيلة الجغرافية لإقليم الولاية هي كالتالي (وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية مسيلة):

- المناطق الجبلية على جهتي شط الحضنة.
- منطقة الوسط المتكونة أساسا من الهضاب والهضاب العليا.
- منطقة السبخة المثلثة بشط الحضنة في الوسط الشرقي والجزر الشرقي في منطقة الغرب الوسطى.
- منطقة الكثبان الرملية.

ومن أهم الأودية الدائمة السريان نذكر مايلي: وادي القصب، وادي لقمان، وادي اللحم، وادي سبله، وادي مسيف، وادي أمجدل، وادي الشعير، وادي بوسعادة.

## ✓ المياه:

- **المياه الجوفية:** هناك مياه جوفية ومياه غير صالحة للشرب لأنها ملينة بالملح وهناك مياه جوفية أخرى عميقة الأغوار من غير الممكن الوصول إليها مثل تلك المتواجدة بالحضنة وفي سهل عين الريش.
- **المياه السطحية:** النظام المتبع هو نظام يساير الأمطار المتساقطة بشكل غير منتظم، فمجمل الوديان لا تتوفر على مياه جارية بشكل دائم، إلا ما تعلق بوديان ثلاثة وهي: واد القصب شمالا، وادي بريكة شرقا، وادي مسيف جنوبا.

## ✓ المناخ:

مناخ ولاية المسيلة مناخ قاري يتأثر بالمؤثرات الصحراوية، الصيف حار وجاف أما الشتاء فهو بارد جدا، أما على مستوى الأمطار فالمنطقة الأكثر استفادة هي الشمال، وتستقبل حوالي 482 ملم/سنويا (جبل شوك- شط ونوغة) أما بقية المناطق الأخرى والأكثر جفافا فهي في أقصى الجنوب ولا تتلقى إلا 200 ملم من الأمطار سنويا.

**الشكل رقم (01): موقع المسيلة في خريطة الجزائر.**



**المصدر:** مديرية السياحة لولاية المسيلة

## 2- الإمكانيات السياحية للولاية:

توجد بولاية المسيلة عدة مؤهلات سياحية الطبيعية والبيئية منها، والتاريخية والأثرية والدينية والثقافية والعلمية، وسياحة المال والأعمال ونذكر منها (المسيلة، 2017):

### 2-1 المؤهلات التاريخية و الأثرية :

- آثار قلعة بني حماد الأثرية بالمعاuid : تعد عاصمة ثاني دولة مسلمة جزائرية تقوم بالمغرب الأوسط (الجزائر) بعد دولة الرستميين ، وأول عاصمة للحماديين أسسها حماد بن بلكين في 1007 وسط سلسلة جبلية وعرة لتكون حصينة ، و هي أول معلم في الجزائر يصنف من منظمة اليونسكو سنة 1980 ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني ، لقد لعبت الدولة الحمادية دورا بارزا في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في شتى العلوم والمعارف (دين ، لغة ، عمران ...)

ومن أهم مباني القلعة الأثرية التي لم يبق منها إلا بعض الأطلال: المسجد الجامع ، قصر المنار وبرج المنار وقصر البحر أو البحيرة ، وجسر سيدي عيسى ..

- المتاحف الأثرية : كمتحف قلعة بني حماد بالمعاuid ، والمتحف الأثري للحضنة ، ومتحف المجاهد بالمسيلة ، والمتحف الوطني العمومي نصر الدين ديني ، ومتحف العقيد بن بوسعادة .

- الآثار الثورية : كالمعتقلات وبعض المناطق التي شهدت عدة معارك أثناء فترة المقاومة الشعبية أو الثورة التحريرية:

- آثار ما قبل التاريخ والآثار الرومانية :

- الموقع الأثري الروماني خربة الغرفة أو خربة كراليفة ، والفسيفساء الرومانية بالدهانة .
  - الموقع الأثري الروماني هنشير الرمادة بمقرة .
  - موقع كيفان (كهوف) سي موسى ، وموقع الأصنام الرومانيان ببني يلمان .
  - موقع الزيتون القديم بالمعاuid .
  - المدينة الأثرية الرومانية ( اراس ) بتارمونت .
  - الآثار الرومانية في بشيلغة بالمطارفة .
  - الموقعان الأثريان عين خرمان " السلمية " و " الجديدة " بن زوه .
  - العرائس ببلدية بن سرور : و هي عبارة عن نقوش صخرية من مخلفات العصر الحجري الحديث .
  - آثار الحرية والقاهرة وعين السلطان الرومانية ببلدية محمد بوضياف ( واد الشعير سابقا )
  - برج الساعة (حصن كافينيك) ببوسعادة الذي كان بمثابة برج مراقبة في عهد الرومان ، ثم العثمانيين ، ثم الاحتلال الفرنسي .
  - رسومات جبل تافزة ، والنقوش الصخرية للموقع الأثري لجبل قارهور الممتد من جبل سالات في منطقة تامسة .
  - دخلة السعدان ببلدية ولتام التي صنفت كموقع في عصر ما قبل التاريخ .
  - الآثار الرومانية في سيدي عيسى ( غريميدي التي كانت محل إقامة الجيوش الرومانية ) .
  - الآثار الرومانية والنقوش الصخرية لفترة ما قبل التاريخ في سيدي عامر ...
- طاحونة فيريو ببوسعادة : عبارة عن بقايا طاحونة قديمة بناها الإيطالي أنطوان فيريو بالقرب من شلال مائي وتعتبر مقصدا للترفيه وقبلة للاستحمام .



- دار وقبر الأمير الهاشمي ببوسعادة : الابن الأكبر للأمير عبد القادر ، وأب الأمير خالد ( مؤسس الحركة الوطنية )
- المدينة القديمة ببوسعادة : التي يعود تاريخ بعض سكناتها إلى أكثر من خمسة قرون .
- قلعة ذياب بن غانم الهلالي بأولاد سيدي إبراهيم ( الديس ) : التي تمثل موقعا أثريا ومعلما تاريخيا عريقا يعود إلى القرن الثالث ميلادي ، استعمله الرومان كحصن إسناد ونقطة تموين وتخزين ، ثم استعمله العرب المسلمون .
- القصر العتيق بمنطقة ولتام ( العليق ) : و يعده البعض أقدم قصر في المنطقة (حوالي 10 قرون) يحتل موقعا حصينا اعتمد في بنائه على الحجر والطوب .
- منبع عين طكوكة ونظام السقي بمنطقة ولتام ( العليق ) : وهو مصدر لمياه الشرب منذ القدم، اشتهرت بموقعها الخلاب ومياهها العذبة ، و نظام السقي ( العلامة ) ، الذي يتم من خلاله رصد حركة الظل عن طريق عمود خشبي لتحديد ( نوبة ) كل فلاح من ماء السقي .

الشكل رقم (02): خريطة مسيلة السياحية



المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية مسيلة.

## 2-2 المؤهلات الدينية والثقافية والعلمية : من زوايا ومساجد عتيقة .

- زاوية الهامل التابعة للطريقة الرحمانية : تنتسب إلى مؤسسها الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم وكانت و لا تزال مقصد العديد من الوفود الدينية والعلمية والسياحية والدبلوماسية الوطنية والأجنبية وتعتبر من أشهر الزوايا العلمية في المغرب العربي الكبير ، وأدت الزاوية القاسمية دورا رائدا في مختلف مراحل الجهاد ضد الاحتلال ، وكانت أحد معاقل الحركة الوطنية ، ومركز إسهام للثورة التحريرية ، ومن أهم مرافق الزاوية : متحف آثار تاريخية تعود لفترة المقاومة الشعبية ، إضافة لمكتبة الزاوية القاسمية التي تشمل العديد من المخطوطات القديمة في شتى العلوم والمعارف ، كما تضم الزاوية عدة مرافق أخرى أهمها : المسجد الجامع ، وبيت القرآن ، وبيوت الطلبة وغيرها .

- زاويتا سي لعموري و سيدي عيسى ( بوقيرين ) : بسيدي عيسى .

- زاوية الشيخ العلامة عزوز بن محمد فرزولي بسيدي عامر : بمسيرة أكثر من قرن وأربعين سنة من العطاء والإشعاع العلمي .

- زاوية عين النخلة : تقع في ولتام (العليق) وتعتبر من أقدم الزوايا بالمنطقة (بداية الأربعينيات من القرن 19 م)

- مسجد وزاوية الشيخ سيدي أبو جملين بالمسيلة : التي يمتد تاريخها إلى القرن 13 م ، و لعبت دورا هاما في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للشعب الجزائري إبان الاستعمار الفرنسي .

- مسجد أبو الفضل النحوي : المبني على طراز البناء في الدولة الحمادية ، والزاوية التيجانية بالمعاضيد .

- مسجد سيدي ثامر أو مسجد النخلة ببوسعادة : و يعتبر أحد أقدم المساجد في المنطقة ، ويتصف بالطابع المعماري الإسلامي الأصيل .

إضافة إلى عدة مساجد عتيقة أخرى أهمها : المسجد العتيق بمنطقة الدريعات بحمام الضلعة والمسجد العتيق بن سرور ، وجامع شطة بوناب الذي يقع في هرم قصر العليق ويعد من أقدم الجوامع في المنطقة .

- آثار قصبة بني يلماح ببني يلماح : ذات الطابع الإسلامي تاريخي والتي تقدم قصبة الجزائر العاصمة بأكثر من أربعين سنة .

## 2-3 المؤهلات السياحية الطبيعية والبيئية :

تتوفر المدينة على مجموعة من السدود والشطوط والسبخات والشلالات والمحميات والواحات والكتبان الرملية والمنايع الحموية و الغابات والجبال وهي:

- شط الحضنة : (مسيف والخبانة و عين الخضراء) : المصنف كمنطقة رطبة لها أهمية دولية من المنظمة العالمية لتصنيف المناطق الرطبة RAMSAR سنة 2001 ، مساحته كبيرة جدا إذ يمتد طولا وعرضا على عشرات الكيلومترات ، وهو ملتقى المجاري المائية الآتية من الأطلس التلي شمالا والأطلس الصحراوي جنوبا ، و يعتبر منطقة جذب سياحي متميزة ، ويحوي ثروة حيوانية من الأصناف المحمية النادرة من الحيوانات و الطيور .. فضلا عن واحات النخيل المحيطة به، مما يحافظ على التنوع البيولوجي لكل منطقة الحضنة .

- سد القصب ببلدية المسيلة : الذي يعتبر قبلة للزوار ، يحوي أنواعا كثيرة من الثروة السمكية ، ويعد المنبع الأساسي في الجانب الفلاحي ، وبالقرب منه يوجد نبع حمام بلعربي الذي يعتبر علاجا لعدة أمراض .

- منطقة المعاضيد : التي تتميز بكونها محطة هامة للسياحة الجبلية نظرا للتضاريس التي تلفها ، وكذا جوها المعتدل و شلالاتها ومنابعها وحواجزها المائية .

- المنابع الحموية بحمام الضلعة: تتميز بمياه منابعها الحموية الحارة ذات الخاصية العلاجية لعدة أمراض ووجود منطقة الدريعات التي تنتشر بها البيوت المبنية بالحجارة المحلية ويساتينها الخضراء ومياه منابعها المائية المشهورة على مستوى الولاية ( عين مازر وعين تافاسون ) .
- المحمية الطبيعية المرقب: توجد في منطقة عين الحجل ، و تتميز بتنوع الأنظمة البيئية ، و تعدد أنواع الحيوانات التي تعيش بها ، إضافة إلى عشرات الأنواع من الطيور أغلبها طيور مهاجرة ..
- الغابات: التي تشهد إقبالا كبيرا من طرف الزوار والعائلات ، وهي مكان ملائم للسياحة الجبلية كغابة عين أغراب ببلدية جبل أمساعد ، و غابة الحوران بحمام الضلعة ، و غابة مناعة ببلدية مناعة و غابة القطاطشة ببلدية الدهانة .
- واحة بوسعادة : تتميز منطقة بوسعادة بتنوعها و ثرائها السياحي ، فيها أقرب واحة للساحل الجزائري وعاصمة الجزائر ، وتلتقي عندها طرق وطنية هامة مشكلة نقطة عبور نحو الصحراء والجنوب الكبير و تشتهر بواحات نخيلها وحدائقها المنتشرة عبر ضفاف الوادي ، وكتبانها الرملية ، وجبالها خاصة : جبل كردادة وجبل عز الدين .
- واحة وشلالات قمر ببلدية عين الريش : التي تقع على سفح جبال بوكحيل وتتفرد بشلالات مياهها الساحرة ومناظرها الخلابة ، و سهوب المنطقة المكونة من نباتات الشيوخ والحلفاء .
- واحات الخبابة ومستثمراتها الفلاحية : التي ستكون وبلا شك مستثمرات سياحية ناجحة مستقبلا خاصة بعد إنجاز منطقة صناعية خاصة بالصناعات الغذائية والمصبرات ، إضافة إلى الإقبال الكبير وغير المنقطع للسياح الوطنيين والأجانب من مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية عليها .
- إضافة إلى عدة واحات أخرى منتشرة عبر الولاية أهمها : واحة عين الحمام ببساتينها و واحات نخيلها ومنبعها الحموي ببلدية أولاد أعدي لقبالة ( العوايز ) ، و واحة العليق ببلدية ولتام ، و واحة السديرة بمنطقة بانوي ببلدية المعاريف .
- منطقة تامسة : تمتاز بمناظرها الطبيعية وعناصرها المائية أهمها : عين السبع و عين تامسة و ميطر و المحاقن والبطمات .
- منطقة سيدي عامر : تتميز بغطائها النباتي المتمثل في الغابات و السهوب ( خاصة الحلفاء ) و جبالها وسبخاتها ، وكتبانها الرملية ، ومن أهم مناطقها السياحية : زمرة والقارصة والسبخة و زميرة ..
- منطقة أجدل : تتميز بمناظرها السياحية الطبيعية المتمثلة أساسا في : الشلالات المائية خاصة شلالات الشرشرة في منطقة القعادي والسبخات والكتبان الرملية .

## 2-4 الصناعات التقليدية:

- الصناعة التقليدية في ولاية مسيلة هي تجلي حضارة وثقافة المنطقة يعكس تراثا ضخما وقيم إنسانية وثقافية بارزة مرتبطة بشكل مفصلي مع تاريخ وعادات المجتمع المسيلي، وتتجسد إبداعات الصناعات التقليدية في الولاية من خلال مجموعة من المنتجات المختلفة، كالنسيج وصناعة الفخار والحدادة الفنية وغيرها من الحرف والتي تتميز بالجودة والإتقان والإبداع الفني الذي جعلها تتميز عن غيرها، وفي ما يلي ذكر لأهم هذه الحرف (عمار، 2019، صفحة 196)
- صناعة وتحويل الصوف: تعرف هذه الصناعة رواجاً كبيراً في مجال الصناعات التقليدية الفنية حيث يحترفها الرجال والنساء وهي عبارة عن خياطة البرنوس والقاشبية والخيتوسا... الخ، والمصنوعة من الصوف أو الوبر والتي يلبسها الرجال لتحميهم من البرد.
  - صناعة الموس البوسعادي: يدخل الموس البوسعادي في الصناعة التقليدية ضمن نشاط المعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة) والمسمى بـ (حرفي صانع الحدادة الفنية) الذي يرمز له بالرمز: 01-03-002، ويعرف الموس البوسعادي على أنه أداة من

الأدوات المصنوعة من الحديد والتي تستعمل للقيام بالعديد من الأعمال كالذبح والسلخ وسائر الأعمال المنزلية الأخرى وكان يسمى قديما: الخدمي، الجنوي، الموس العربي، النصلة.

- صناعة الزرابي: تعرف هذه الصناعة انتشارا واسعا في المنطقة وهي صنعة تمارس عادة في البيوت حيث يتم نسج ما يسمى بالزربية والبساط والزعي عن طريق ما يسمى بالمنسج، ويتم بيعها في الأسواق العمومية أو في محلات بيع صناعات تقليدية.

- صناعة اللباس التقليدي: وهي صناعة يحترفها كل من الرجال والنساء وتتم عادة في البيوت، وهي عبارة عن خياطة ألبسة على أزياء تقليدية تلبس في المناسبات ولباس العروس ومن أهمها الفستان الذي تلبسه العروس (الروبة البوسعادي) والتي تعتبر إرثا تقليديا توارثته الأجيال.

- صناعة الحلي والفضة: المدينة تشتهر أيضا بصناعة الحلي التقليدية، والتي تم توارثها عبر الأجيال. وتعتبر الحلية التي تتم صناعتها من الفضة من أشهر الحلي في المنطقة، فهي تضم آيات قرآنية، وتستعمل لإبعاد كل الأمراض ووسوسة الشيطان، ولتحصين الإنسان من الحسد، وهذه الصناعات التقليدية المختلفة تبقى تراوح مكانها في ظل غياب السياح الأجانب وحتى الجزائريين الذين يجهل الكثير منهم هذه المدينة الجميلة الساحرة.

- صناعة النحت الترابي: والذي يعد بمثابة أهم صناعة تقليدية في الوقت الحاضر رفقة الموس البوسعادي وقد عرفت صناعة الفخار في الوقت الأخير رواجاً كبيراً وإقبالاً من طرف السياح المحليين أو الأجانب.

## 2-5 قطاع الصناعة التقليدية لسنة 2024:

جدول رقم (01): وضعية قطاع الصناعة التقليدية لسنة 2024

الحرفيون	إنتاج المواد	الصناعة التقليدية الفنية	الصناعة التقليدية الخدمائية
8698	2096	2276	4326

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة

### التأهيل:

عدد دورات التأهيل : 19 دورة ، عدد المسجلين 596 تم تأهيل 558

### التكوين: في عدة مجالات

- حلاقة النساء : 05 دورات ب 103 متكون
- حلاقة الرجال : 02 ب 29 متكون
- صناعة الحلويات التقليدية : 10 دورات ب 221 متكون
- خياطة الألبسة التقليدية 206 دورات ب 167 متكون
- تصميم الأزياء: 02 دورات ، ب 12 متكون
- التجميل : 02 دورات ب 13 متكون

## 2-6 هياكل الصناعة التقليدية

الجدول رقم (02): هياكل الصناعة التقليدية بولاية المسيلة

الهيكل	بداية الاستغلال	عدد الورشات / المكاتب
أروقة العرض والبيع بالمسيلة	2010	11 مكتب و 28 جناح عرض
دار الصناعة التقليدية بوسعادة	2012	24 ورشة منها 16 ورشة مستغلة

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة.

## 3- المنشآت السياحية الموجودة في ولاية مسيلة:

✓ الفنادق:

تتوفر مدينة المسيلة على مجموعة من الفنادق تسمح باستقبال الوافدين إليها بغية السياحة والتنزه واكتشاف المنطقة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): الهياكل الفندقية المستغلة إلى غاية ديسمبر 2024 (مديرية السياحة ولاية المسيلة)



الرقم	اسم المؤسسة الفندقية	نوع المؤسسة	طبيعة المؤسسة	القطاع	درجة التصنيف	قدرات الايواء		العنوان	الهاتف	الفاكس	
						الغرف	الأسرة				
01	فندق القلعة	فندق	حضرية	العام	*3	141	284	طريق برج بوعريريج ص ب 1769 المسيلة	035.35.9 1.91	035.35.93 .96	directeur@hotel-kalaa.com admin@hotel-kalaa.com
02	فندق القصب	فندق	حضرية	العام	*3	35	74	نهج جيش التحرير بمحاذاة مقر الولاية - المسيلة -	/	/	/
03	حضنا مرحبا	فندق	حضرية	الخاص	*1 (اجراءات التصنيف متواصلة)	27	52	حي العرفوب مقابل ساحة الشهداء المسيلة	0353305 75 0353306 76	03533055 5	hotelhodnamarhaba@gmail.com
04	فندق البوسفور	فندق	حضري	الخاص	*2	29	78	التجزئة الترابية 270 قطعة بلدية المسيلة	0353324 17 0661401 313	03533241 7	reservation.bosphorus@gmail.com
05	كردادة	فندق	حضرية	العام	*4	42	67	شارع الجمهورية بلدية بوسعادة المسيلة	03542868 2	035428799	hotelkerdada@chaineeldjazair.com kerdadadirection@chaineeldjazair.com
06	القائد	فندق	حضرية	العام	*4	74	148	حي اتيان دينيه ، بوسعادة المسيلة	0354316 50	035.43.16 .48	hotelcaid@chaineeldjazair.com caiddirection@chaineeldjazair.co

m											
/	035.40.52 .65	035.40.5 2.64	حي 05 جويلية ، سيدي عيسى المسيلة	54	27	بدون تصنيف	الخاص	حضرية	فندق	النصر	07
/	035.40.52 .59 035.40.52 .61	035.40.5 2.64	حي 05 جويلية ، سيدي عيسى المسيلة	72	24	*1	الخاص	حضرية	فندق	الفتح	08
Brainis@outlook.fr	035 537543	0561857 957	السد حمام الضلعة المسيلة	30	12	*2	الخاص	حضرية	موتيل (نزل الطريق)	برينيس رولي روتي	09
djerartoufik@yahoo.fr	03535713 1	0672784 541 0553577 049 0560316 740	مفترق الطرق السويد بلدية الشلال	27	10	*2	الخاص	شبه حضري	نزل الطريق	موتيل السويد	10
				886	458						المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن قدرة استيعاب الإيواء وصلت مع نهاية سنة 2024. إلى 458 غرفة بطاقة استيعاب 886 سرير وهي قيمة متدنية مقارنة بما تزخر به المدينة من عروض سياحية، حيث المتتبع للعروض السياحية المتوفرة على مستوى ولاية المسيلة يدرك ما مدى الطلب عليها من طرف السياح الذين يرغبون في اكتشاف الزخم الهائل الذي تحوي عليه هذه الولاية المضيفة.

### 3-1 عدد السياح الوافدين بولاية المسيلة مع منتصف 2023:

الجدول رقم (04): عدد الوافدين والليالي للفنادق لسنة 2023.

الجنسيات	وصول	ليالي	المجموع
من جنسية أجنبية	1472	31486	32958
من جنسية جزائرية	17598	3883	21481
المجموع العام	19070	35369	54439

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مسيلة.

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسات الفندقية قد استقبلت 17598 وافدا جزائريا بمجموع 3883 ليلة أما الأجانب فقد بلغ عددهم 1472 بمجموع 31486 ليلة وهذا خلال سنة 2023 أي عدد السياح الوافدين بولاية المسيلة 19070 بمجموع 35369 ليلة .

### 3-2 الجمعيات السياحية:

نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات ذات الطابع السياحي في النهوض بالسياحة، فقد تم تكوين عدد من جمعيات سياحية و 04 مكاتب سياحة محلية بالولاية ولكن يبقى النشاط مقتصر على عدد من الجمعيات والتي تساهم بأنشطتها في دعم القطاع السياحي وهي:

الجدول رقم(05): عدد الجمعيات السياحية الناشطة عبر ولاية المسيلة.

الرقم	اسم الجمعية	رئيس الجمعية	البلدية
01	الجمعية الولائية للسلام و الأمانة و السياحة	بسطي نورة	المسيلة
02	الجمعية الولائية تواصل لترقية السياحة ونشاطات امرأة والشباب	دويدي صافية	بوسعادة
04	الجمعية الولائية لترقية السياحة والتبادل الشباني المرام	شخشوخ صالح	المسيلة
05	جمعية السياحة والأسفار والترفيه للجميع	أوسالم الجمعي	المسيلة
06	جمعية تميز للفندقة والسياحة ببوسعادة	حديبي لخضر	بوسعادة
07	الجمعية الشبانية أمل للتبادل السياحي المجدل	بلبول ياسين	المجدل
08	الديوان المحلي للسياحة لمدينة بوسعادة	بختي احمد الشريف	بوسعادة
09	جمعية الدريعات للتبادلات الشبانية و التنشيط السياحي -سياحية -	بوسكرة بوعلام	حمام الضلعة
10	الديوان المحلي للسياحة بن سرور	بن مداني المداني	بن سرور
11	جمعية الأفاق للتبادلات السياحية و المحافظة على البيئة.	لفريد الطيب	عين الريش
12	الجمعية الولائية شمس للتنوع الثقافي والترقية السياحية	قشاش شمس الدين	بوسعادة
13	جمعية كردادة للسياحة والأسفار	مكيدش صلاح الدين	بوسعادة

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة

من خلال تحليلنا لعدد الجمعيات الناشطة نجد أن عددها ضئيل جدا مقارنة بكون وشساعة ولاية المسيلة والتي عدد بلدياتها 47 بلدية في حين عدد الجمعيات السياحية هو 13 جمعية الأمر الذي أثر على نمو قطاع السياحة في الولاية.

### 3-3 مراكز التكوين:

✓ المعهد الوطني للفندقة والسياحة ببوسعادة:

يعتبر هيكل التكوين في الفندقة والسياحة لبوسعادة مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة السياحة، وهو يتوفر

على قدرة استقبال 150 مقعد بيداغوجي يكون هذا المركز تقنيين خلال 24 شهرا، أما بالنسبة للمسابقة الخاصة

بتخصصات الفندقة فإن المستوى المطلوب فهو مستوى السنة الثانية أو الثالثة ثانوي.

بالإضافة إلى هذا فإن المركز يوفر لصالح المؤسسات السياحية أو شبه السياحية دورات تكوينية حسب الطلب، إن هذا المركز يشكل فعلا عاملا لنجاح وتنمية لقطاع السياحة في المنطقة.

✓ مراكز الإعلام والتوجيه السياحي:

حيث تتوفر الولاية على ثلاثة مراكز متواجدة في مدينة بوسعادة ومدينة المعاضيد، ومركز جديد بمدينة مسيلة (والذي لم يبدأ نشاطه بعد بالرغم من جاهزيته قبل 7 سنوات)، هذه الهياكل السياحية المهمة التي تقوم بالتعريف بالمتاحات السياحية التي تزخر بها الولاية وكذلك ترقية السياحة بالولاية وتعريف الزوار بشتى المناطق السياحية. إلا أنها تبقى ضئيلة ولا تقدم المعلومات الكافية حيث هي عبارة عن مرافق مهجورة لا نشاط لها وفي أغلب الأوقات مغلقة وعليه وجب إعادة النظر في هذه المرافق بالنظر للدور الكبير الذي تلعبه في تنشيط السياحة.

#### الخاتمة:

إن هذه المميزات السياحية لولاية المسيلة تجعل منها مؤهلة لتكون قطبا سياحيا يؤدي دورا مهما في التنمية المحلية والوطنية من خلال المساهمة في التشغيل، وإنشاء مناصب عمل لا سيما لفئة الشباب وخلق الثروة، هذا القطاع الاستراتيجي بحاجة إلى دعم ومساعدة حتى يؤدي دوره الفعال في المجتمع والاقتصاد الوطني، حيث أن قطاع السياحة والصناعة التقليدية معروف بتشغيل عدد كبير من اليد العاملة، لأنه من القطاعات التي تحتاج للعنصر البشري و لم تسيطر عليها الآلة، وتوفر الخدمات المتنوعة بشريا، لذلك يعتبر من القطاعات المعول عليها في خلق مناصب عمل دائمة ومؤقتة وموسمية.

#### ❖ نتائج الدراسة

خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نوجزها في النقاط الموالية:

- ✓ **التنوع الطبيعي والثقافي:** تتميز ولاية المسيلة بإمكانيات طبيعية متنوعة من (غابات، سدود، واحات، شلالات)، تاريخية (قلعة بني حماد المصنفة يونسكو، متاحف أثرية)، ثقافية (صناعة تقليدية)، ودينية، مما يجعلها وجهة سياحية محتملة.
- ✓ **مواقع محددة:** سد القصب، حمام الضلعة، غابة عين أغراب، واحات الخبائنة، منطقة تامسة، وزمرة.
- ✓ **ضعف الاستغلال:** رغم تنوع وتوافر المقومات السياحية، تبقى الاستفادة منها دون المستوى بسبب نقص البنى التحتية، ضعف الترويج السياحي، وعراقيل إدارية واقتصادية.
- ✓ **التأثيرات الخارجية:** انخفاض إيرادات المحروقات دفع نحو الاعتماد على السياحة، لكن العوائق حالت دون النهوض بالقطاع في ولاية المسيلة.

## ❖ توصيات الدراسة

- وعليه في ختام هذه الورقة البحثية نعطي جملة من الاقتراحات والتوصيات والتي من شأنها أن تعمل على تحسين واقع القطاع السياحي بولاية المسيلة ومنها:
- ✓ لا مركزية منح رخص استغلال الفنادق ذات التصنيف بنجمتين فما فوق، ورخص استغلال الوكالات السياحية، للتسريع في إنجاز مشاريع فندقية ذات جودة عالية، ودعمًا للحضيرة الفندقية بالولاية، والتسريع في إنشاء وكالات سياحة وأسفار بما يخدم السياحة الداخلية، والترويج للمنتج السياحي المحلي، خاصة وأن ملفات المستثمرين في هذا المجال تستغرق مدة طويلة على مستوى المصالح المركزية للوزارة الوصية.
- ✓ التخفيف من إجراءات استغلال العقار السياحي بمناطق التوسع السياحي، ولا مركزية اتخاذ القرار والتخفيف من إجراءات التصنيف التي تأخذ عدة سنوات.
- ✓ إعادة إدماج الفنادق التي هي حاليا ضمن أملاك البلديات والولاية إلى قطاع السياحة من أجل إعادة تشغيلها و أداء دورها لدعم هياكل الاستقبال، مع الحفاظ على طابعها المعماري الأصيل (مثل فنادق: الصحراء ، والواحات و الإقامة الطبية ببوسعادة ، والقصب بالمسيلة ) .
- ✓ إعادة النظر في قوانين تسيير المراكب كهيكل استقبال، وإدماجها في الخطيرة الفندقية وإخضاعها لإجراءات التصنيف التي بدورها تحتاج إلى مراجعة تتماشى والواقع.
- ✓ شجيع إنجاز هياكل استقبال متوسطة وخفيفة كنزل الطريق والنزل الريفي والعائليما يتناسب مع الخصوصية الطبيعية والجغرافية والسياحية لبعض المناطق السياحية بالولاية، عن طريق إيجاد حلول لتوفير العقار السياحي لإنجازها.
- ✓ التخفيف من ملف إنجاز المشاريع السياحية، خاصة شهادة التعمير التي أصبحت عائقا لكثير من المشاريع الطموحة.

- ✓ إلزام جميع هياكل الاستقبال بالترويج وبيع منتجات الصناعة التقليدية والحرفية المحلية، لإيجاد فضاءات للترويج للمنتجات الحرفية الوطنية وتسويقها، مما ينتج عنه المحافظة على هذه الحرف التقليدية ودعمها للاقتصاد الوطني.
- ✓ إلزام الوكالات السياحية بدفتر شروط ورخصة الاستغلال على المساهمة في السياحة الداخلية سواء بتنظيم رحلات داخلية أو جلب سياح أجانب.
- ✓ تأطير الجمعيات السياحية والدواوين المحلية للسياحة، وتفعيلها و دعمها ماليا و إشراكها في عملية التنمية السياحية، وترقية المنتج السياحي المحلي والتعريف به والترويج له ، خلال مختلف التظاهرات والنشاطات السياحية الترقية واستقبال الوفود السياحية .
- ✓ استصدار القوانين الأساسية لمراكز التوجيه والإعلام السياحي (المبنية منذ أكثر من الخمس "05" سنوات) ، لتحديد مهامها المنوطة بها وتنظيمها الداخلي ، مع توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لدعمها ، سعيا لتنمية السياحة الداخلية في ولاية ( حافلة مجهزة ، أجهزة إعلام آلي متطورة ، طابعات و آلات تصوير رقمية ومهنية ... ) وخدمة للسياح الوافدين الوطنيين والأجانب .
- ✓ دعم مديريات السياحة والصناعة التقليدية لإنجاز برامج ترقويه، وتظاهرات ترويجية لجميع مناطق التراث المادي واللامادي وغيرها.
- ✓ رفع جميع العوائق الخاصة بالعقار، ورخص البناء وغيرها.

- 1) أحمد الطاهر عبد الرحيم. (2012). تسويق الخدمات السياحية. تأليف تسويق الخدمات السياحية (المجلد ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- 2) بن عبد العزيز سفيان، و بن عبدالعزيز سمير. (2018). واقع القطاع السياحي في الجنوب الغربي الجزائري دراسة حالة ولاية بشار. الملتقى الدولي السياحة كآلية للتنويع الإقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة. ميله : جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - .
- 3) حميد عبدالنبي الطائي. (2006). أصول صناعة السياحة. تأليف أصول صناعة السياحة (المجلد ط2، صفحة 25). عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- 4) مديرية السياحة والصناعة التقليدية المسيلة. (2017). مجلة الحفنة السياحية. المسيلة.
- 5) مراقي عمار. (2019). واقع جودة الخدمات السياحية في المؤسسات الجزائرية. سيدي بلعباس: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 6) نعيم الظاهر، و إلياس سراب. (2007). تأليف مبادئ السياحة (المجلد ط1، صفحة 31). عمان، الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7) Gold Smith Ronald ,Rodoulah Tsiotou, (2012),Strategic Marketing In Tourism, Ser Publishing Limited,United Kingdom ,Vices